

الدعوة الإسلامية في نيجيريا
(بلاد يوربا نموذجاً)

إعداد

رحمة الله إسماعيل (أمّ عبد الحي)

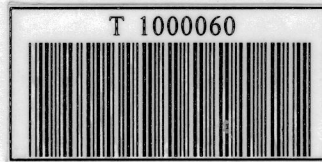
(A0911853M02)

رسالة ماجستير في أصول الدين (تخصّص الدعوة)

كلية أصول الدين، جامعة الإسكندرية

ولاية قدح دار الأمان ماليزيا

١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م



ملخص البحث

إنّ البحث في الدعوة الإسلاميّة ودراستها من أهم الأمور التي تُبرز لنا ماهيّة الإسلام؛ لأنّ الإسلام كان ينتشر في العالم كلّ بصورة عجيبة، مع كثرة محاولات إطفاء نوره من قبل أعداء الله، فالبحث فيها ودراستها وعرضها على الناس يقوّي الإيمان بخلود هذه الدعوة، ويحثّهم على الإكثار من المشاركة في نشرها. ويهدف هذا البحث التعرّف على نيجيريا بصفة عامة، وبلاد اليوربا بصفة خاصّة، جغرافيتها، وعاداتها، وتقاليدها، ومعتقداتها، ثم الحديث عن دخول الإسلام فيها. كما يهدف إلى التعرّف على نشر الدعوة الإسلاميّة في بلاد يوربا، وذكّر بعض العوامل المؤثّرة في نجاح انتشار هذه الدعوة، وإظهار بعض العوائق والعقبات التي تُعاني منها الدعوة الإسلاميّة في هذه البلاد وحلّوها. وقد اختارت الباحثة قبيلة يوربا من قبائل نيجيريا كعينة لهذا البحث. حيث استخدمت المنهج الاستقرائيّ، والتاريخيّ، والوصفيّ؛ للوصول إلى الغاية المرجوّة من البحث. ولقد أشارت نتيجة هذا البحث إلى أنّ الإسلام دخل في بلاد يوربا بلا حربٍ ولا قهرٍ، وأنّ الدعوة الإسلاميّة كانت تنتشر في قبيلة يوربا انتشاراً عجبياً منذ دخولها فيها إلى يومنا هذا. وفي الختام، لقد أوصت الباحثة بنشر الوعي الكافي بين المسلمين عن أهداف الدعوة الإسلاميّة، وأهمّيّتها، ووجوب القيام بها. وأنه لا بد من وجوب الاستمرار المباشر من الجهات المعنيّة بأمور الدعوة الإسلامية في بلاد يوربا لتطوير الحركة الدعويّة؛ حتّى لا تكونَ فتنّةً ويكُونُ الدّينُ كُلهُ لله [الأنفال: ٣٩]. واقترحت على كليّة أصول الدّين في جامعة الإنسانّيّة العناية بإجراء مزيد من البحوث والدراسات التي تتناول الحركة الدعويّة في كلّ قبيلة من قبائل الدارسين في هذه الجامعة؛ لمعرفة الأوضاع الدعويّة في بلادهم، وإلى إخواني الطلبة اليورباويين الاهتمام بما يتعلّق ببلدنا الحبيب عند كتاباتهم الرسائل العلميّة بمختلف تخصّصاتهم؛ تقديراً لجهود علمائنا النيرة في تنقيف المجتمع اليورباوي بثقافة إسلاميّة عريقة.

ABSTRACT

This research on Islamic propagation and its study is important in understanding the essence of the religion of Islam, because Islam spreads throughout the globe in an amazing way, even with the relentless efforts of the enemies of Allah (S. W. T) against it. Its research study and presentation will reinvigorate our faith on the eternal potency of Islamic propagation. This research intended to introduce and explore the entity called Nigeria with emphasis on Yoruba Land in terms of geography, culture, values and creed, and then history of the advent of Islam in Nigeria. Also this research intends to give explicit explanation on the spread of Islamic propagation in Yoruba Land, while mentioning important tools that aided the spread of Islam, as well as identifying the problem faced by Islamic propagation and proffering solutions to them. This researcher chose the Yoruba race and Land among many in Nigeria as a population in this research. Thus, researcher employs the following methodology: use of vast literature for references, historical perspective and its analytical view. The outcome of this research reflects the fact that Islam spread in Yoruba Land without any form of violence or coercion and that Islamic propagation spreads in Yoruba Land in a mind boggling way from its advent till date. In conclusion this researcher enjoins that it is necessary to spread the aims and objectives and the obligation on Muslims to rise up for the propagation of Islam. There is no doubt that it is important for the propagators of Islam in Yoruba Land to ceaselessly carry out the task in order to develop and sustain the propagation until there is no more Fitnah, and the religion (worship) will all be for Allah alone. This research suggests that KULIYYAH OF USULUDIN in INSANIAH UNIVERSITY should continue to encourage researchers and studies on the propagation of Islam in different countries and races to enable us understand the state of Da'wah in each locality. To my fellow students from Yoruba Land, we should endeavour to show interest in our beloved Land in research and studies in our various academic fields. This will immortalise the efforts and struggles of our scholars in the spread of Islamic civilisation amongst us.

فهرس الموضوعات

ب	الآية القرآنية
ج	شكر وتقدير
هـ	ملخص البحث باللغة العربية
و	ملخص البحث باللغة الإنجليزية (ABSTRACT)
ز	صفحة التصديق
ح	صفحة الإقرار
ط	إهداء
ي	فهرس الموضوعات
١	مقدمة
٤	التمهيد
٥	أسباب اختيار الموضوع
٦	مشكلة البحث
٧	أهمية البحث
٧	منهج البحث
٨	أسئلة البحث
٨	أهداف البحث
٩	حدود البحث
٩	الدراسات السابقة
١٣	التعليق العام على الدراسات السابقة
١٤	هيكل البحث العام

١٧	الفصل الأول: التعريف بالدعوة الإسلامية وأهميتها
١٨	المبحث الأول: تعريف الدعوة الإسلامية
١٩	المطلب الأول: تعريف الدعوة لغةً واصطلاحاً
٢٣	المطلب الثاني: فضل الدعوة إلى الله تعالى وأهميتها
٢٦	المطلب الثالث: تأريخ الدعوة الإسلامية
٢٨	المطلب الرابع: حكم الدعوة إلى الله تعالى
٣١	المطلب الخامس: الحكمة في الدعوة إلى الله تعالى ومدى أهميتها
٣٣	المطلب السادس: البصيرة في الدعوة إلى الله تعالى ومدى أهميتها
٣٦	المبحث الثاني: خصائص الدعوة الإسلامية ومميزاتها
٣٧	المطلب الأول: الإخلاص لوجه الله تعالى
٣٧	المطلب الثاني: الربانية
٣٨	المطلب الثالث: الانتشار والعالمية
٤٣	المطلب الرابع: الشمولية
٤٤	المطلب الخامس: الخاتمة
٤٥	المطلب السادس: اليسر والبساطة
٤٨	الفصل الثاني: دخول الإسلام في نيجيريا
٤٩	تمهيد
٥٠	المبحث الأول: التعريف بنيجيريا وكيفية دخول الإسلام فيها
٥٠	المطلب الأول: جغرافية نيجيريا وقبائلها
٥٣	المطلب الثاني: دخول الإسلام في نيجيريا
٥٥	المطلب الثالث: الحركة الدعوية في نيجيريا
٥٨	المبحث الثاني: التعريف بقبيلة يوربا وكيفية دخول الإسلام فيها

- المطلب الأول: التعريف بقبيلة يوربا ولغتها ٥٨
- المطلب الثاني: عادات يوربا ومعتقداتهم الجاهليّة ٦٥
- المطلب الثالث: دخول الإسلام في بلاد يوربا ٧١
- الفصل الثالث: الحركة الدعويّة في بلاد يوربا بين عوامل الانتشار والمعوقات التي تعترض طريقها..** ٧٣
- تمهيد** ٧٤
- المبحث الأول: عوامل انتشار الدعوة الإسلاميّة في بلاد يوربا** ٧٥
- المطلب الأول: العوامل الداخليّة لانتشار الدعوة الإسلاميّة في بلاد يوربا ٧٦
- الأول: لتعليم الدينيّ عند أهل يوربا ونشر الدعوة الإسلاميّة ٧٦
- الثاني: المدارس العربيّة الدينيّة في بلاد يوربا ونشر الدعوة الإسلاميّة ٧٧
- التعليق العام على دور هذه المدارس في نشر الدعوة ٨١
- الثالث: بناء المساجد ونشر الدعوة الإسلاميّة ٨٢
- الرابع: الوعاظ في بلاد يوربا ونشر الدعوة الإسلاميّة ٨٣
- الخامس: المناسبات الدينيّة في بلاد يوربا ونشر الدعوة الإسلاميّة ٨٦
- السادس: علماء بلاد يوربا ونشر الدعوة الإسلاميّة ٨٩
- الجماعات الإسلاميّة في بلاد يوربا ونشر الدعوة الإسلاميّة ٩٧
- المطلب الثاني: العوامل الخارجيّة لانتشار الدعوة الإسلاميّة في بلاد يوربا ١٠٠
- الأول: دور المملكة العربيّة السعوديّة ١٠١
- الثاني: دور البعثات الأزهرية ١٠١
- الثالث: دور جمهوريّة السودان ١٠٢
- الرابع: الجمعيات والمنظّمات الإسلاميّة العالميّة ١٠٣
- المبحث الثاني: معوقات نشر الدعوة الإسلاميّة في بلاد يوربا والحلول المقترحة للقضاء عليها .** ١٠٤
- المطلب الأول: معوقات فرديّة تتعلّق بمدى أهليّة الداعية ١٠٦

١١١	المطلب الثاني: المعوّقات المتعلقة بالمدعويين
١١٣	المطلب الثالث: التنصير في بلاد يوريا وأهمّ مؤسّساته
١١٨	المطلب الرابع: الحلول المقترحة للقضاء على هذه المعوّقات
١٢٢	خاتمة البحث
١٢٣	خلاصة البحث
١٢٥	نتائج البحث
١٢٦	أهمّ التوصيات والمقترحات
١٢٨	المصادر والمراجع
١٢٨	أولاً: المراجع العربيّة
١٣٥	ثانياً: المراجع غير العربيّة